

## شباب مصر يطلقون #ثورة\_الانترنت



”من فضلك يا فندم، أغلق الراوتر وأعد فتحه مرة أخرى“، بهذه العبارة – التي حفظها المصريون – بات معظم موظفو خدمة العملاء لشركات الانترنت يردون على شكاوى المصريين مهما كانت الأسباب من ضعف او انقطاع خدمة الانترنت أو غير ذلك، في الوقت الذي يقول المواطنون أن الأعطال باتت تتكرر ”ملايين المرات“.

بهذا الصدد أطلق مجموعة من الشباب حملة إلكترونية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تحت اسم ”ثورة الانترنت“، محاولة منهم لمحاربة غلاء خدمات الاتصالات في مصر و سوء الأداء، إضافة إلى تردي البنية التحتية في بعض مراكز الاتصالات، فضلا عن ترويج الشركات لعروض وهمية لجذب العملاء. وتأتي هذه الحملة في الوقت الذي وصل فيه عدد مستخدمي الانترنت في مصر إلى 37 مليون شخص مع نهاية شهر سبتمبر 2013 وفقاً لبيانات وزارة الاتصالات.

وتهدف هذه الحملة إلى خفض أسعار الخدمة لتتساوى مع الأسعار العالمية مع الارتقاء بجودتها؛ فضلاً عن منح العملاء دقائق وكرت مجانية تمكنهم من مشاهدة القنوات المشفرة.

وأكد القائمون على الحملة على صفحتهم في فيسبوك أن معركتهم الحقيقية تتمثل في تنمية وعي المواطن المصري تجاه ما اعتبروه استغلالاً له، وعليه قاموا بعرض أسعار خدمات الإنترنت في غالبية دول العالم، مع مقارنتها بمثيلاتها في مصر.

أبرز هذه المقارنات كانت مع المغرب، نظراً لما قالوا أنها تتمتع بظروف تشبه ظروف مصر من حيث

ضعف البنية التحتية لمراكز الاتصالات، وكذلك عدم اعتماد غالبية المشتركين هناك على برامج مثل برنامج "فايبر"، ومع ذلك فإن سرعة الإنترنت في المغرب تبدأ من 4 ميغا بايت بتكلفة 99 درهم مغربي - أي ما يعادل 84 جنيهاً مصرياً (12 دولاراً)-، أما في مصر فتبدأ السرعة من 512 كيلو بايت - أي نصف ميغ - بسعر يقارب الـ 100 جنيه (14 دولاراً، ما يعني أن شركات الاتصالات في المغرب تقدم لمواطنيها خدمة اتصال تعادل 8 أضعاف سرعة الإنترنت التي تقدمها مثيلاتها في مصر، وبسعر أقل.

ويقول القائمون أنهم قاموا بالتواصل مع وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري د. عاطف حلمي، من خلال صفحته الرسمية على فيسبوك لعرض مطالبهم، إلا أن القائمين على صفحة الوزير قاموا بحظرهم جميعاً ومسح تديوناتهم، وذلك على حد قولهم .

وحرصت "ثورة الانترنت" على تبرئة ساحتها من الانتماء لأي تيار سياسي، مؤكدة على أن هدفها الأول "إيقاف الفساد" في قطاع الاتصالات المصري، فكما يرون، فإن "المواطن البسيط" هو من يدفع الثمن.

على موقع التواصل الاجتماعي تويتر تفاعل المغردون على هاشتاج #ثورة\_الانترنت فكتبوا :

كل شيء عن #ثورة\_الانترنت .. انشر وفهم الناس الجداد.. انشر الفكرة بمفهومها السليم  
<https://t.co/5W1P7T7sDS>

— HardMode (@KaptainHardMode) February 19, 2014

كنت برجع بطء النت اللي عنى لجارنا اللي كنت فكراه بيسرق سرعة النت له .. بس واضح انها مشكلة مصر كلها #ثورة\_الانترنت

— نغم عماد (@naghameemad) 20 February 2014

عملنا ثورة الانترنت علي الانترنت و هنقاطع الانترنت و نفتح الانترنت عشان نكمل الثورة و كأن شيئاً لم يكن! #ثورة\_الانترنت

— ; (@yasszerr) February 20, 2014

اديني الجيجا بسرعة ارجوك محتاجه السرعة #ثورة\_الانترنت

— Mohammad Adel (@moeadel7) February 18, 2014

احنا بالاردن لازمنا كمان #ثورة\_الانترنت زي مصر .. يا ناخذ نت زي الفل يا نفصل احنا الكل

— حمزة قاسم (@HamzehQasem) 17 February 2014

#ثورة\_الانترنت المغرب 12 ميغا 169 جنيهه

فلسطين 12 ميغا 347 جنيهه

تونس 8 ميغا 220 جنيهه

مصر 2 ميغا 220 جنيهه ND83bb9GTj/com.twitter.pic

— الشيخ ميخا (@miii5a) 17 February 2014

اعلن بصفتي مؤسس حركة 8 جيجا مسيرة الان متجهة من الفيس بوك لتويتر والهتاف يسقط كل من خان اتصالات وتي داتا وصاحب الرواثر كمان #ثورة\_الانترنت

— Mena Fayek Gayed (@MenaFayekGayed) February 17, 2014

#ثورة\_الانترنت عشان مش معقوله الناس فكل العالم النت عندهم أرخص وأحسن وهنا عشان أتفرج

على فيديو بكواليتي رديئه أستنى مده أطول من الفيديو نفسه  
– فسح السحلية و إسسطها (@farouq\_hameed) 17 February, 2014  
#ثورة\_الانترنت سياسة رستر الراوتر. 8y6uWp77f5/com.twitter.pic  
– Mohamed Amr (@Muhamed3amr) February 17, 2014

---

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/1885/>